

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

البكرة على الأفراد ماء مذكور في رسم ضرية .

بكة بالباء وهي مكة تبدل الميم من الباء قال ابن ابي عمير تعالي إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك .

وقال ببطن مكة .

وقال عطية بكة موضع البيت ومكة ما حوالية وهو قول إبراهيم النخعي .

قال عكرمة بكة ما ولى البيت ومكة ما وراء ذلك وقال القتيبي قال أبو عبيدة بكة بالباء اسم لبطن مكة كما فرق بين الأيكة وليكة في التنزيل ف قيل الأيكة الغيضة وليكة البلد حولها والذي عليه أهل اللغة أن مكة وبكة شيء واحد كما يقال سبد رأسه وسمده وضربة لازم ولازب . وقيل بل هما اسمان لمعنيين واقعان على شيء واحد فاشتقاق مكة لقلة مائها من قولهم أمتك الفصيل ضرع أمة إذا استخرج ما فيه .

هذا قول ثعلب وابن دريد .

وقال المفضل سميت مكة لأنها تمك الذنوب أي تستخرجها وتذهب بها كلها من قولهم مك الفصيل ضرع أمة .

قالوا وسميت بكة لأن الناس يتباكون فيها أي يزدحمون .

وقال محمد بن سهل بكة اسم القرية ومكة منزل بأسفل ذي طوى فيه أبيات .

ومن أسماء مكة صلاح قال محمد بن عبد الواحد والصلح إتيان صلاح وأنشد وإتياني صلاحا لي صلاح وقال حرب بن أمية لأبي مطر الحضرمي يدعوه إلى حلفه ونزول مكة